

182 - واجب المسلم تجاه سماعه رجلاً يسب الدين - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

ما الحكم الشرعي للشخص الذي يرتكب جريمة سب الدين وهو متزوج؟ فان كنت حوله او قريبا منه فما الواجب الذي اقوم به نحو هذا الشخص وشكري لكم. سب الدين من اعظم الجرائم. في الاسلام وهو من الجرائم - [00:00:00](#)

ومن نواقض الاسلام ومن انواع الردة على الاسلام فالذي يسب الدين او يسب الله او يسب الرسول عليه الصلاة والسلام لقد اتى كفرا عظيما وردة على الاسلام. والواجب على من سمعه او كان يعلم ذلك منه فينكر عليه. وان يعلمه ان هذا ناقض - [00:00:20](#)

نواقض الاسلام وقرون بواح. فهذه المبادرة بالتوبة لعل الله يتوب عليه. واما حكمه في الدنيا بالنسبة الى ولاية الامور فالواجب عليهم استجابته فان تاب فالحمد لله والا وجب ان تل وقال اليوم جمع من اهل العلم لا يستتاب بل يقتل حدا كافرا فان كان فيما بينه وبين الله تاب الله عليه - [00:00:40](#)

ولكن يجب ان يقتل وقد عله بامثاله عن سب الله ورسوله. وعلى سب دين الله. وقولان معروفان العلم وبالنظر الى حالة الناس اليوم الجهل واختلاطهم بالمشركين كفار وضعف البصيرة. يتضح له ان هذا الشيء قد يكثر - [00:01:10](#)

في هذا الزمان لكثرة المخالطة الكفرة ولكثرة الجهل وغلبته على الناس ولضعف الدين والايمان في قلوب الكثير من الناس فلهذا قد يقع منه هذا الشيء كثيرا. فالواجب ان يردع عن هذا الشيء بغاية - [00:01:40](#)

من التأديب الذي يردع الناس عن هذا ثم يستتاب لعله يندم على ما فعل ولكن لابد من التعزيز لابد من عما اقدم عليه ثم كتابته بعد ذلك. فيستتاب فان تاب الحمد لله مع التعزيب والتأديب حتى لا يعود - [00:02:00](#)

هذا وان لم يتب قتل حدا كفرا وردة على الاسلام. والقول الثاني انه استتاب بل يقتل فورا ولا يستتاب لان هذه جريمة عظيمة ولا يستتاب اهلها كما لا يستتاب الساحر على الصحيح - [00:02:20](#)

فهكذا وسب الله ورسوله وسب دينه من باب اولى لظهور كفره ولانه هتك امرا عظيما جريمة عظمى يسب الدين او سب الله ورسوله. وبكل حال فالواجب ان يستتاب فان تاب وندم واقلع واظهر الخيل واظهر - [00:02:40](#)

الصالح والحمد لله والا قتل. نعم. ولكن التعجيل لابد منه لا بد ان يعذر ويأدب حتى لا يعود الى مثل هذا ولو تاب. نعم. وان قتل فورا ولم يستتب هو قول جيد وقول قوي. ولا غبار عليه ولكن الاستجابة لها وجهها. الله جل وعلا - [00:03:00](#)

امر من استجابة الكفار ودعوتهم الى ذلك غير استتيب لان الجهل يغلب على الناس ويغلب عليهم ايضا التساهل في هذه الامور بسبب الجلساء الظالين وبسبب غلبة الجهل وبسبب المخالطة اذا الكفرة والمسلمين فاذا استتيب وتاب توبة صادقة واظهر خيرا فالحمد لله والا امكن - [00:03:20](#)

قلت له اذا عاد الى مثل هذا ولم يتأثر بالاستتابة ولا بالتعزير الذي معه من ولاية الامور. نعم والله لا حول ولا قوة - [00:03:50](#)